

الأغاني

الذي كان بيتها فيه فألصق صدره به وجعل يمرغ خديه على ترابه ويبكي ثم أنشأ يقول وذكر هذه الأبيات ابن حبيب وأبو نصر له بغير خبر .

(أيا حَرَجاتِ الحيِّ حيثَ تحمَّلوا ... بذي سَلامٍ لا جَادَ كُنَّ رَبيعٌ) .

(وذَيماتُكِ اللاتي بمُنَعَرَجِ اللّـوى ... بِلَينِ بِلَى لم تَبِلَهنَّ رُبُوعٌ) .

(نَدِمْتُ على ما كان مِنِّي ندامةً ... كما يَندَمُ المَغيونُ حينَ يبيعُ) .

(فَقَدْتُكَ من نَفسِ شَعاعِ فَإِنِّي ... نَهيتُكَ عن هذا وأنتِ جَميعٌ) .

(فقرَّبتُ لي غيرَ القريبِ وأشرفتُ ... إليكِ ثَنائيا ما لهنَّ طُلُوعٌ) .

وذكر خالد بن جميل وخالد بن كلثوم في أخبارهما التي صنعها أن ليلي وعدته قبل أن يختلط أن تستزيره ليلة إذا وجدت فرصة لذلك فمكث مدة يرأسلها في الوفاء وهي تعده وتسوفه فأتى أهلها ذات يوم والحي خلوف فجلس إلى نسوة من أهلها حجرة منها بحيث تسمع كلامه فحادثهن طويلا ثم قال ألا